الصباح الدولية
15
العدد 3340 - السنة الثانية عشرة
الخميس 6 شعبان 1440 - الموافق 11 أبريل 2019
Thursday 11 April 2019 - No.3340 - 12 th Year

قوات حفتر تسيطر على اللواء الرابع بـ«العزيزية» جنوب العاصمة

المسماري : السراج رهينة الإرهابيين في طرابلس

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري

جنود من جيش المشير خليفة حفتر

عواصم – «وكالات» : كشف المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة الليبية، اللواء أحمد المسماري، تطورات العملية العسكرية للجيش الوطني الليبي «طوفان الكرامة» لتطهير العاصمة طرابلس.

وحذر المسماري من وجود تحالفات خطيرة في طرابلس بين جماعات إرهابية متطرفة، مبينا أن المعركة خرجت من يد السراج وأصبحت بيد الجماعات الإرهابية، وفق ما ذكرت صحيفة «الأيام» الليبية.

وكشف المسماري في مؤتمر صحافي ببنغازي، مساء الثلاثاء، تأسيس تنظيم إرهابي جديد في ليبيا باسم «سرايا الصحراء» يقوده أجنبي، لم يكشف هويته أو جنسيته.

وأضاف أن «التنظيم الإرهابي الجديد يضم مسلحين ليبيين وأجانب»، مؤكدا أن الجيش الوطني يتصدى لمشروع الجماعة الليبية المقاتلة والإخوان.

وتابع المسماري قائلاً إن «صلاح بادي، قائد إحدى الميليشيات الإرهابية في طرابلس، عاد من تركيا محملاً بأرتال من الدبابات والمدرعات» وأن «6 كتائب متطرفة دخلت من مصراتة إلى طرابلس».

وعن هجوم بلدة القلعة، أكد المسماري مواصلة القوات المسلحة الليبية في معركة «طوفان الكرامة» حتى تنتهي من كامل أهدافها، موضحا سيطرة الجيش على كميات كبيرة من ذخائر ومركبات الإرهابيين في طرابلس والقضاء على 4 إرهابيين من منفذي هجوم بلدة القلعة في منطقة الجفرة، مبينا أن منفذي الهجوم ينتمون لتنظيم يسمى «سرايا الصحراء» الذي يضم بقايا عناصر داعش والقاعدة.

وأشار إلى أن تنظيم داعش بدأ في دعم إرهابيي طرابلس، مضيفا أن الجيش استولى على عدد كبير من المركبات والدبابات والذخيرة من الإرهابيين في طرابلس بما يكفي لإنهاء العملية العسكرية.

وعن الأوضاع في العاصمة طرابلس، أكد المسماري أن الجيش في محور عين زارة، وصل للنصب التذكاري والعيادة الحمراء، مبينا أن الجيش يبعد كيلومترين عن الفرناج أكبر ضواحي العاصمة طرابلس، ويتقدم بشكل جيد في منطقة صلاح الدين، وأوضح أن الإرهابيين انسحبوا إلى معسكر التكبالي وأن محيط مطار طرابلس أصبح «منطقة نيران»، وأن الجيش يتقدم بخطى ثابتة في السواني أيضا.

وأوضح المسماري أن حكومة الوفاق شنت غارتين على قاعدة الوطية ولم يخلف الهجوم أضرارا، رد الجيش بقصف 3 أهداف في قاعدة معيتيقة.

من جهة أخرى أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر، السيطرة على معسكر اللواء الرابع بالعزيزية، وفق ما أوردت «بوابة الوسط» الليبية، أمس الأربعاء.

وقالت شعبة الإعلام الحربي، في بيان صادر عنها، أمس الأربعاء، إنه «بعد معارك شرسة واشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة المحيطة بمعسكر اللواء الرابع، اقتحمت عناصر من القوات المسلحة المعسكر بحرفية عالية، واستطاعت السيطرة عليه».

وأشارت إلى «مصادرة عدد من العربات والآليات التي عثر عليها في المعسكر وكانت مصدرا للفذائف العشوائية».

وأكدت القبض على عدد من «الميليشيات الإرهابية المسلحة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار تاركين خلفهم أسلحتهم وعددا من الجثث التي تم التحفظ عليها من قبل أفراد القوات المسلحة»، حسب البيان.

وكانت شعبة الإعلام الحربي، قالت الثلاثاء، إن قوات تابعة للقيادة العامة «استولت على 14 آلية مسلحة وعلى متنها عناصر مسلحة في طرابلس».

وأضافت صفحة الشعبة على موقع فيس بوك، أن «القوات المسلحة التابعة للقيادة العامة تتقدم بخطى ثابتة باتجاه وسط العاصمة لملاحقة بقية من قروا».

من ناحية أخرى حذر سياسيون في الائتلاف الحكومي الألماني من أن تصعيد الصراع الليبي قد يتسبب في موجات نزوح جديدة.

وقال خبير الحزب الاشتراكي الديمقراطي للشؤون الداخلية بوركهارد لينكا، «أثبتت التجربة أن العمليات الحربية التي تقع على أعتاب أوروبا يمكن أن تتسبب في موجات نزوح واسعة إلى أوروبا».

أضاف لينكا في تصريح لصحيفة «راينيشه بوست» أمس الأربعاء، «...لذلك لابد أن تهتم أوروبا كثيراً بالتوسط بين الأطراف المتحاربة لمنع التصعيد».

وفي السياق نفسه قال المتحدث باسم الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي، في الشؤون الخارجية، يورغن هارت، إن ليبيا تلعب كدولة عبور إلى أوروبا دورا هاما في مكافحة الهجرة غير الشرعية، مضيفا، «من الممكن في أسوأ الأحوال أن يصل الأمر إلى كارثة إنسانية وحركات نزوح كبيرة».

يشار إلى أن مجلس الأمن يعتزم مناقشة الأوضاع الحالية في ليبيا خلال جلسة طارئة له اليوم الأربعاء، وذلك بعد أن اندلعت المعارك مجددا في ليبيا بسبب زحف القوات التابعة للواء حفتر نحو العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، المعترف بها دوليا.

وردت حكومة الوفاق بهجوم واسع على اعتداء حفتر، وأكد متحدث باسم حكومة الوفاق أمس الثلاثاء، أن قوات حكومة الوفاق نجحت مبدئيا في صد هجوم حفتر.

ألمانيا: الصراع في ليبيا قد يؤدي لموجات نزوح

الحوثيون يعرقلون لقاحات الكوليرا إلى صنعاء

اليمن : قوات «الحزام الأمني» تسيطر على معسكرات للقاعدة في أبين

قوات من الحزام الأمني في أبين

عدن – «وكالات» : كشفت وكالة «أسوشيتد برس» عن تعمد ميليشيات الحوثي الموالية لإيران منع شحنة محملة بلقاحات الكوليرا من الوصول إلى صنعاء، بينما كان الوباء يفتك باليمنيين في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم.

وذكرت الوكالة، أن طائرة تابعة للأمم المتحدة محملة بنصف مليون جرعة من لقاح الكوليرا حطت في أحد مطارات القرن الأفريقي في يوليو 2017، ظلت تنتظر إذن من الحوثيين لتسليم الشحنة، لكن دون جدوى، وفق ما نقل موقع «المشهد العربي» اليوم الأربعاء.

وأوضحت الوكالة، أن مسؤولين دوليين كشفوا أن عرقلة شحنة اللقاحات سببه تعنت الحوثيين، بسبب رفض مطالبهم الحصول على سيارات إسعاف ومستلزمات طبية طلبوها من الأمم المتحدة من أجل ميليشياتهم، فيما يطلقون عليه المجهود الحربي.

كما أكدت الوكالة، أن الميليشيات الحوثية قامت باختلاس أموال مخصصة لمكافحة وباء الكوليرا، الذي كان قد تسبب في وفاة أكثر من 3 آلف مواطن يمني ما بين 2017 و2018.

وتتعمد ميليشيات الحوثي في زيادة فرص انتشار الأوبئة لابتزاز المجتمع الدولي، إضافة إلى ذلك عدم صرف رواتب عمال النظافة في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين أدت إلى تكدس النفايات، ومع دخول موسم الأمطار عاود الوباء القاتل للظهور مجددا.

من ناحية أخرى سيطرت قوات الحزام الأمني في محافظة أبين اليمنية، على أوكار ومعسكرات لتنظيم القاعدة الإرهابي في وادي حمارة بمديرية المحفد، وسيطرت على منزل زعيم القاعدة بمديرية المحفد صالح السامل بن لكرع.

وقالت مصادر في الحزام، وفقاً لموقع «نيوزيمن»، إن الحملة عثرت على قنابل يدوية ومتفجرات، وشرائح وجوالات لعناصر التنظيم الذين لاذوا بالفرار.

وتواصل حملة الحزام بقيادة عبداللطيف السيد، وعبدالرحمن الشنيني، عملياتها حتى يتم استكمال تطهير المحافظة من أوكار تنظيم القاعدة.

وأطلق الحزام الأمني بأبين على هذه العمليات اسم «الخيالة».

وكانت قوات الحزام الأمني سيطرت على معسكر للقاعدة في المديرية يعرف بت«معسكر أسامة بن لادن»، كما عثرت على ذخائر وأسلحة أخرى.

من جهة أخرى تعمل ميليشيا الحوثي عبر عدد من تجارها على تعميق أزمة المشتقات البترولية عبر منع الجهات المرخصة من الاستيراد، من أجل إفساح المجال لسفن تهريب تشرف عليها الميليشيا، لإدخال مشتقات نفطية إلى ميناء الحديدة بدون أي تراخيص رسمية.

وقالت اللجنة الاقتصادية اليمنية العليا في بيان لها، إن 8 سفن تحمل مشتقات نفطية تحاول ميليشيا الحوثي إدخالها إلى ميناء الحديدة تتبع تجارا، لا يلتزمون بالآلية الحكومية لاستيراد المشتقات النفطية، إضافة إلى أن بعضهم يعملون بسجلات تجارية مزورة، وفقا لما ذكره موقع «2 ديسمبر» أمس الثلاثاء.

وأوضحت اللجنة، أن «تلك السفن لم تحصل على تراخيص مرور منها بموجب قرار الحكومة رقم 75 والآلية التنفيذية لضبط وتنظيم استيراد المشتقات النفطية».

وكشفت، أن من بين السفن 5 تحمل 89 الف طن من المشتقات النفطية وتتبع تجارا مؤهلين سبق حصولهم على وثائق موافقة الحكومة لشحنات سابقة، ويمكن حصولهم على وثيقة الموافقة خلال 24 ساعة من تقديمهم طلب الحصول عليها.

وبحسب بيان اللجنة فإن «سفينتين تحملان 40 الف طن ديزل و10 آلاف طن بنزين تتبعان تجارا يمارسون هذا النشاط لاول مرة، ولم يخضعوا من قبل لضوابط التأهيل والفحص المالية والقانونية. فيما تحمل سفينة أخرى شحنة 15 الف طن ديزل تتبع تاجرا يمارسون هذا النشاط لأول مرة يسجل تجاري مزور».

البيت الأبيض: الرئيس الأمريكي بحث الملف الإيراني مع ولي العهد السعودي

ترامب : السيسي رئيس عظيم .. ويؤدي مهمة عظيمة

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتطيره المصري عبدالفتاح السيسي

واشنطن – «وكالات» : أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، ووصفه بأنه «رئيس عظيم» يوم الثلاثاء، رغم اعتزام مصر شراء أسلحة روسية.

ولدى سؤاله عما إذا كان يدعم جهود السماح للسيسي بالبقاء المحتمل في السلطة لخمسة عشرة سنة أخرى، أبلغ ترامب الصحفيين «أعتقد أنه يؤدي مهمة عظيمة. لا أعرف شيئا عن هذه الجهود. يمكنني أن أبلغكم بأنه يؤدي مهمة عظيمة... رئيس عظيم».

ولم يتطرق ترامب، الذي أشار إلى السيسي بأنه «صديقي»، إلى مسألة حقوق الإنسان أثناء حديثهما مع الصحفيين.

وفي بيان صدر في وقت لاحق شدد على التزام ترامب تجاه مصر، أشار البيت الأبيض إلى المسألة في النقطة الخامسة قائلاً: «تشجع الولايات المتحدة الحكومة المصرية على أن تفسح مجالاً للمجتمع المدني وتحمي حقوق الإنسان».

ولم يرد ترامب على سؤال بشأن عزم مصر شراء الأسلحة الروسية. وقال: «تم إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وأمور أخرى مع مصر».

وأضاف للصحفيين بينما كان السيسي يقف إلى جانبه قبل الاجتماع في المكتب البيضاوي «لم تكن لدينا علاقات أفضل بين مصر والولايات المتحدة مما نحن عليه الآن».

ورد السيسي عبر مترجم «أنا بوجه لفخامة الرئيس كل الشكر والتقدير على ذلك، هذا الفضل يرجع لفخامة الرئيس ودعمه لمصر في المجالات المختلفة».

وقال البيت الأبيض في بيان إن ترامب والسيسي ناقشا قضايا المياه. وجاء في البيان «هذه القضايا المعقدة ينبغي تناولها من خلال المفاوضات وباحترام أفضل الممارسات الدولية».

ولم يشر البيان إلى قضية محددة لكن مصر سبق وانتقدت السد الذي تبنيه إثيوبيا على نهر النيل، قائلة إنه سينقص حصتها من مياه النيل والتي تحتاج إليها بشدة في الشرب والري والصناعة.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تحدث عبر الهاتف مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الثلاثاء، وبحث معه الملف الإيراني.

وسبق أن قال ترامب إن الشراكة الأمريكية مع السعودية مهمة للاقتصاد الأمريكي والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط.

وذكر البيت الأبيض أن ترامب استقبل المكالمة مع ولي العهد لبحث سبل «الحفاظ على أقصى ضغط على إيران».

وتقود السعودية التحالف الذي يحارب الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

مباحثات أمريكية - كردية لمنع عودة «داعش»

أربيل – «وكالات» : استقبل رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، نيجيرفان البارزاني، مساء الثلاثاء، وفدا أمريكيا، وبحثا العمل المشترك بين أربيل وبغداد لمنع عودة تنظيم داعش الإرهابي مجددا.

واستقبل البارزاني، منسق شؤون السفارة الأمريكية في العراق جوي هود، والقنصل العام الأمريكي في إقليم كوردستان ستيف فاكن، بالإضافة إلى المستشار الخاص للخارجية الأمريكية لشؤون المكونات ماكس بريمورك، والوفد المرافق لهم، بحسب موقع «روداوت» الكردي.

وأشار بيان لحكومة إقليم كوردستان، إلى أن «الوفد الأمريكي عبر عن سروره للقاء رئيس الوزراء، وقيم عاليا مساعدات حكومة إقليم كوردستان للنازحين واللاجئين الهاربين من بطش الإرهاب، وحمايتها كل المكونات دون تمييز».

كما أكد الجانبان على الاهتمام بمساعدة المكونات التي هجرت أرضها ومواطنها بسبب هجمات داعش لحين عودة الأمن واستتبابه في مناطقهم، بحسب البيان.

وأضاف البيان أنه «جرى البحث في تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة إقليم كوردستان والخطوات التي اتخذت في هذا الاتجاه حتى الآن، بالإضافة إلى بحث العلاقات بين أربيل وبغداد وخطوات حل المشاكل بين الطرفين من خلال الحوار والتفاوض، والمخاوف من عودة داعش للظهور في بعض المناطق والعمل المشترك بين أربيل وبغداد بهذا الخصوص».